

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سِلْسِلَةُ الْخُطُوبِ الْمِنْبَرِيَّةُ فِي بَيَانِ
السَّلَفِيَّةِ

الخطبة الثانية
أَزْكَاثُ عَقِيدَةِ السَّلَفِيَّةِ
كيف نتعلم العقيدة من القرآن
والسنة بفهم السلف الصالح؟

اَغْلَمُوا رَحْمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى:
اَنَّا مَعَاشِيرَ السَّلَفِيَّينَ نَتَعَلَّمُ الْعَقِيدَةَ
السَّلَفِيَّةَ عَلَى يَدِيِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيَّينَ
الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ، دُونَ
عُلَمَاءِ السُّوءِ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ
وَالْحِزْبِيَّةِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينُنَا، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ).

وَقَالَ ابْنُ الْقَبِيلَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا فِي الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ:

وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ، وَشِفَاؤُهُ... أَمْرَانٌ

فِي التَّزْكِيَّةِ مُتَّفِقَانِ.

نَصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنَ

الشَّنِيَّةِ... وَظَبِيبُ ذَلِكَ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ.

أركان عقيدة السلفي

عَقِيَّدَةُ السَّلْفِيِّ عَقِيَّدَةُ ثَابِثَةٌ لَا

تَتَرَغَّبُ وَلَا تَتَلَوَّنُ؛ لِأَنَّهَا قَائِمَةٌ فِي

قَلْبُ الْمُسْلِمِ عَلَى أَصْوَلٍ وَأَرْكَانٍ

مَتَبَيِّنَةٌ رَاسِخَةٌ، وَهِيَ:

الإِيمَانُ بِاللَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ

وَكُتُبِهِ

وَرُسُلِهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَالإِيمَانُ بِالْقَدَرِ حَيْرَةٌ وَشَرَّهُ.

وَالْدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْغَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكَ

رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ). البَقَرَةُ: ٢٨٥.

وَقُولُهُ تَعَالَى:

(لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُؤْلِوا ۖ وُجُوهَكُمْ قَبْلَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ۖ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ ۖ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَالْمَلَائِكَةَ
وَالْكِتَابِ ۖ وَالنَّبِيِّينَ). البَقَرَةُ: ١٧٧.

وَقُولُهُ تَعَالَى: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ). الْقَمَرُ: ٤٩.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَهُ
جِبْرِيلُ عَنِ الإِيمَانِ فَقَالَ: (أَنْ تُؤْمِنَ
بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُثُبِهِ، وَرُسُلِهِ،

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨).

قالَ شِيخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تِيمِيَّةَ رَحْمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى:

(فَهَذَا اعْتِقَادُ الْفِرْزَقَةِ النَّاجِيَةِ
الْمُنْصُورَةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، أَهْلُ
السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَهُوَ الإِيمَانُ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدِ
الْمَوْتِ وَالْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ). عَقِيدةُ الوَاسِطِيَّةِ.

تمَّتُ الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

٦-رَجَب-١٤٤٧

لَطَوِيلُ بِعْلَمُ أَبِي نَاجِيَّةِ سَالِمِ السَّلْفِيِّ